وذهب ماشيا الى الحجرة النبوية فوقف على راس النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان عبد الوهاب واحمد الحنفي عند راس الحسين يزورانه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم تقبل الله منهما ثم افاق فصار خايفا على صوته
آمنت وصدقت ان راس الامام الحسين هنا ودوم على زيارته الى ان
مات رحمه الله تعالى انتهى وذكر الشيخ عبد الفتاح ابن ابي بكر ابن
احمد الشهير بالرسام الشافعي الخلوتي في رسالة نور العين بعد نقله
ما قدمناه فيما يتعلق بمدفن الراس الشريف وما ذكرنا لاهل الكشف
والاطلاع في معرفتها ما ذكره خاتمة الحفاظ والمحدثين شيخ الاسلام والمسلمين
الشيخ نجم الدين الغيطي رحمه الله ونفعنا به بسنده عن شيخ الاسلام
الشيخ شمس الدين اللقاني المالكي شيخ السادة المالكية بعصره انه
انه كان يوما جالسا بالجامع الازهر مع القطب الكبير الشيخ ابو المواهب
التونسي نفعنا الله ببركاته يتحدث معه واذا بالشيخ ابي المواهب
قام قايما مستعجلا وذهب الى نحو باب المدرسة بالجوهرية التي
بالجامع فظهر منها فتبعه الشيخ شمس الدين المذكور وهو لا يشعر
به الى ان وصل الى المشهد المبارك وهو خلفه فلما دخل الى المسجد وجد
انسانا واقفا على باب الضريح الشريف وبيداه مبسوطتان وهو يدعو
فوقف الشيخ ابو المواهب خلفه كذلك يدعو ووقف اللقاني خلفهما فلما
فرغ ذلك الرجل من الدعا ومسح على وجهه بيديه رجع الشيخ اللقاني
الى الجامع واذا بالشيخ ابي المواهب قد رجع فقال له اللقاني يا مولانا
الشيخ رايتك قد ذهبت مستعجلا من باب الجوهرية وها انت رجعت
فقال كنت في مصلحة وكتم عنه القضية فقال له ذهبت الى المشهد

الحسيني قال نعم فما الذي اعلمك بذلك قال كنت معك فيه قال فما رايت
قال رايت انسانا واقفا على باب الضريح يدعو ووقفت انت خلفه وو
قفت انا خلفكما فدعوت ايضا فقال ابشر يا شمس الدين بان جميع
ما دعوته استجيب لك في ذلك الوقت قال يا سيدي ومن هذا الرجل
فقال هذا الغوث الجامع ياتي كل جمعة او قال ياتي كل يوم ثلاثا فيزور
هذا المشهد فلما وقع عندي مجيئه في ذلك الوقت جئت اليه وحضرت
معه الزيارة وقبلت يده فالزم ذلك يحصل لك الخير فما زال الشيخ اللقاني
يزور ذلك المحل الى ان مات رحمه الله ومما ذكر ما نقل عن الشيخ الجليل ابي
الحسن التمار رحمه الله ونفعنا به انه كان ياتي الى هذا المكان للزيارة
ثم اذا دخل الى الضريح فيقول عليك السلام فيسمع الجواب وعليك السلام
يا ابا الحسن فجا يوما من الايام ثم سلم فلم يسمع جوابا برد السلام
فزار ورجع ثم جا مرة اخرى فسلم فسمع الجواب برد السلام فقال يا سيدي
جيت امس سلمت فما سمعت جوابا فقال يا ابا الحسن لك المعذرة
كنت اتحدث مع جدي صلى الله عليه وسلم فلم اسمع سلامك وهذه كرامة
جليلة لابي الحسن التمار ومما ذكر ايضا ما اخرجه الشيخ العلامة فتح الدين
ابو الفتح الغمري الشافعي انه كان يتردد الى الزيارة فبينما هو جالس يوما
يقرأ الفاتحة ثم دعا فلما وصل في الدعا الى قوله واجعل ثوابا مثل ذلك
واراد ان يقول في صحايف سيدنا الحسين ساكن هذا الرمس فحصلت له
حالة فنظر فيها الى شخص جالس على الضريح ووقع عنده انه السيد الحسين
فقال في صحايف هذا واشار بيده اليه فلما اتم الدعا ذهب الى الشيخ
الجليل عبد الوهاب الشعراني فاخبره بذلك فقال له الشيخ صدقت وانا وقع لي مثل ذلك

Copyright © King Saud University